



موجز حلقة

د. شيرين حلمي: الدواء كان بـ ٣٣,٦٠٥ دولار وأدبته لمصر بجنيه!

🕒 يُقرأ في ٥ دقائق

١٥ أبريل ٢٠٢٦

GTalks

🎙 د. شيرين حلمي

اسمع الحلقة كاملة أو اقرأ النسخة التفاعلية

mujaz.co/gtalks-79-sherine-helmy



رجل أعمال من أكبر شركات الأدوية في المنطقة يدير إمبراطوريته **بالقلب أولاً والعقل خميراً**: باع علاج فيروس سي (٣٣,٦٠٥ دولار للعبوة عالمياً) لمصر **بجنيه واحد**، ورفض صفقات عمولتها مئات الملايين لأن قلبه "قال لأ"، وإطاره في كل ذلك: **اعرف حسابك هنا وحسابك هناك، وارضَ يَرْضِكَ**.

الأفكار الرئيسية

القلب يقرر... والعقل "خمير العجينة" 4:47 ▶

«بأخذ قراراتي بقلبي، بس عندك خمير»: القلب يقرر، والعلم والخبرة خميرة العجينة. شرط لا يُستغنى عنه (5Ps: proper planning prevents poor performance). لكن فوق الورق «لحظة صدق ونظرة» تراها فيمن أمامك. فالإنسان جسدٌ وعقلٌ وروح يؤثر بعضها في بعض. القاضي يحكم بالورق، وأنت تحكم بالورق وبما تحسه.

قصة الدواء بجنيه، وما بعدها أهم 9:15 ▶

علاج فيروس سي كان بـ ٣٣,٦٠٥ دولار وأربعة سنت للعبوة عالمياً، فأعطاه لمصر بجنيه (أقل فئة، «ده مش تبرّع»). بعد علاج قوائم الانتظار استورد ٨ عربات تحليل من ألمانيا وع ملايين وحدة تحليل مع صندوق تحيا مصر. فُولدت حملة «١٠٠ مليون صحة»: فحص ٧٠ مليون مصري فوق ١٨ سنة عبر ٣٥٠٠ وحدة صحية، وخريطة صحية واكتوارية كاملة للدولة.

مراتب العبادة الأرفع = إطار للدوافع (حتى في الشركات) 10:50 ▶

العابدون أربع مراتب: العبيد (خوفاً، كالموظف الذي «يظبط نفسه» قبل تقييم مارس بشهرين)، التجار (طمعاً، «فين البونوس؟»). الأحرار (شكراً، فخورٌ بعمله لا خائفاً ولا طامعاً)، الأبرار (لذات الله: «لو لم يكن جنّة ولا نار أليس الله بحق أن يُعبد؟»). إطار لفحص دوافعك ودوافع فريقك: مَنْ يشتغل خوفاً، وَمَنْ طمعاً، وَمَنْ حبّاً؟

القلب فلتر الصفقات، ولو كانت "يرفكت على الورق" 11:46 ▶

رفض صفقات كانت ستضاعف ثروته ٥٠× إلى ٧٠× لأن الداخل فيها «مش داخل بنية استثمار، داخل يمتلكك عشان يقفل الخير». ورفض وساطة كوميشنها ٣٠٠٠ مليون دولار بلا أي تكلفة إدارية. وآخر عمولة رفضها ظهر صاحبها بعد أشهر في الجرائد محكوماً بالإعدام. أداته: الاستخارة. و«٩٠% من شغلي كل الناس تقول غلط وأنا أكمل»، وهو يفرّق بين العناد والبوصلة.

المحب المريد... والمحبوب المراد 15:08 ▶

طريقان: مَنْ يجاهد ليصل ﴿وَالَّذِينَ جَاهِدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا﴾ (العنكبوت: ٦٩)، وَمَنْ تُساق له الأشياء كموسى وهو رضيع. الشعراوي كتب له لوحة ﴿وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيماً﴾ (النساء: ١١٣). اقرأ التيسير في حياتك كإشارات: في الثانوية غير أربعة مدرّسي رياضيات، والامتحان الذي «فتح فيه ٣ ورقات فجاءت الثلاثة» رسالة لا صدفة.

"النفس الثاني"، بلا حول ولا قوة إلا بالله 18:03 ▶

سباق ٤٠٠ متر لم يجره في حياته، وكان أمين اللجنة الرياضية المضطر لإكمال العدد: تقدّم حتى صار سابعًا من ثمانية، وفي آخر ١٠٠ متر «نفسى اتكنم وقلبي وقف وكعابي بتخبط في رجلي»، ثم جاء **النفس الثاني** فعاد سابعًا فسادسًا حتى الأول. عند الرياضيين اسمه **Second Wind**، وعنده «لا حول ولا قوة إلا بالله»: تجارب متراكمة تبني يقين «ربنا في ضهري».

حدود التنازل: تنازل عن وقتك، لا عن الحلال البيّن 22:11 ▶

للشباب الذين يرون أن «العالم بقى صعب»: هناك تنازلات مشروعة (وقتك، راحتك) وشبهات خفيفة تعدّيها فترة قصيرة لتأخذ نفسًا وتكمل، لكن «الحلال بيّن والحرام بيّن» فلا تزوير ولا أذى: «اعرف ما في الشنطة قبل ما توصلها، يمكن قنبلة أو مخدرات». والقاعدة الجامعة: ما لا تحبّه أن يفعل بك لا تفعله بأحد.

لا توجد "أكبر غلطة"... لكن السلطة المطلقة مفسدة 24:53 ▶

سُئل عن أكبر غلطة فقال: «مش غلطة، قضاء وقدر: اللي سرقك حوّل فلوسك من حساب الدنيا لحساب الآخرة». لكنه يعترف بعيب إداري صريح: **Full Empowerment بلا مساءلة**، يمنح ثقته سلطة مطلقة فيستغل، و«السلطة المطلقة مفسدة، حتى لقريبك». الدرس المزدوج: سامح بالقلب، وشّدّد الأنظمة والمساءلة.

بوصلة أوقات الاضطراب 31:16 ▶

قراءته للحظة: زمن ماديّة صاخبة، فالوصفة «الزم بيتك، أكثّر من الذكر، وكن مواطنًا صالحًا مبدعًا» بالترتيب (الأخلاق قبل الإبداع). وعمليًا كصيدي: مصر تحتاج فورًا **تصنيع الخامات الدوائية محليًا** من شركات البتروكيماويات بالعامرية، فلو توقفت سلاسل الإمداد (supply chain) عند مدخل البحر الأحمر «بعد سنتين مش هيبقى في قرص دوا». فكّر في مرونة سلاسلك أنت أيضًا.

تريد أن تعرف أن الله راضٍ عنك؟ 42:06 ▶

سأل شيخه الشيخ يسين: أعرف منين أن ربنا راضٍ عني؟ فقال: «شوف انت راضٍ عنه ولا لأ»، ﴿رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ﴾ (التوبة: ١٠٠). والخوف الوحيد الذي يعترف به: **السلب بعد العطاء، وكفران النعم، وحرمان الرضا**، أن يأتيك خير كثير وأنت «باصص للنص الفاضل من الكوباية»، عينك على ما ليس عندك.

روتين الليل الذي أوصى به، بالترتيب من الأسهل للأصعب

بسم الله الرحمن الرحيم، ٢١ مرة قبل النوم

وقبل أي فعل تتذكره خلال اليوم.

أول ٣ آيات من سورة الأنعام قبل النوم

"يستغفر لك ٧٠ ألف ملك حتى تصبح، وأنت نايم."

سورة الملك

"المنجية، البروتكشن بتاعك في السفر الطويل."

وعند الاستيقاظ

البسملة أول ما تفتح عينك: "يرمي عليك كل حملة، واللي هيحصل منه واللي هيسيب خلقه يعملوه فيك، بأمره وبقدرته."

خطوات تطبقها

✓ افحص دوافعك (ودوافع فريقك) بمقياس المراتب الأربع: خوف؟ طمع؟ شكر؟ حب؟ وانقل نفسك درجة لفوق.

✓ في القرار الكبير القادم: ادرس الأرقام كاملة. ثم استخر واسمع قلبك، فإن كنت «مش مرتاح» رغم كمال الورق، فهذا data وليس وسوسة.

✓ راجع أي تفويض مطلق أعطيته، ضع مساءلة دورية حتى مع أقرب الناس: "السلطة المطلقة مفسدة".

✓ طبق قاعدة "قس وسعك على التكليف": ما دام وصلك التحدي، فهو في وسعك.

✓ خصص جزءًا من عطائك يكون "بجنيه"، رمزي، بلا مقابل معلن، لحسابك الآخر.

✓ جرّب روتين الليل الثلاثي لمدة أسبوع ولاحظ أثره على قلقك.

✓ "ارضْ برزقك وحس أنك أقل الناس"، اعكس معادلة (مبسوط من مخي، زعلان من رزقي) وسترتاح.

اقتباسات تستحق الحفظ

«عندك حساب هنا وحساب هناك، واللي يعرفه مش عايز أحاسبه هناك.»

— د. شيرين حلمي

«هناك من يعبد الله شكرًا لله، وهذه عبادة الأحرار.»

— د. شيرين حلمي

«البر لا يبلى، والذنب لا يُنسى، والديان لا يموت، افعل ما شئت، كما تدين تُدان.»

— د. شيرين حلمي

«انتبه فانتبه... فهمته فهمته.»

— الشيخ محمد زكي إبراهيم

«أخاف من السلب بعد العطاء، وكفران النعم، وحرمان الرضا.»

— د. شيرين حلمي

مذكور في الحلقة

حملة ١٠ مليون صحة، نتيجة مباشرة لقصة علاج فيروس سي · فحص ٧٠ مليون مصري

لوحات الشيخ الشعراوي الثلاث · ﴿وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ﴾ (هود: ٨٨) / ﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ (طه: ١١٤) / ﴿وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا﴾ (النساء: ١١٣)

حديث المفلس وحديث "لو أن أولكم وآخركم..." · إطاره في الحقوق والرزق

ظاهرة Second Wind عند الرياضيين · قرأها توكلًا

موجز.

النسخة الكاملة والتفاعلية — بالصوت والروابط

mujaz.co/gtalks-79-sherine-helmy

